

القسم الأول  
من كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب  
ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب

جمع مصحح هذه الطبعة الفقير يوسف بن إسماعيل التبهاني  
رئيس محكمة الحقوق في بيروت غفر الله له ولوالديه  
ولمن دعا لهم بالمغفرة

فائدة: ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال ثلاث مرات صباحاً ومساءً بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تصبه فجأة بلاء رواه الترمذي وأبو داود وابن حبان عن سيدنا عثمان رضي الله عنه.

وأنشد سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب الإمام النووي لمصنفه هذين البيتين:

غن لي باسم من أحب وخلي كل من في الوجود يرمي بهمه  
لا أبالي وإن أصاب فؤادي إنه لا يضر شيء مع اسمه

## بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فهذا كتاب ونعم الكتاب، جمعت فيه من مفرجات الكرب ما لم يجمعه قبله كتاب، حملني عليه كثرة ما رأيته نزل في هذا الزمان بأهل الإيمان من الشدائد والكروب. بسبب كثرة الذنوب، وأسأل الله تعالى أن يمنَّ علينا بالرضى والغفران، ويحسن إلينا بأحسن الأحوال فهو ولي الإحسان. وسميته (مفرج الكرب ومفرج القلوب، ومبلغ الخائف من حصول الأمن وحصونه غاية المطلوب) ورتبته على قسمين وخاتمة وهو ما بين آيات قرآنية، وأذكار وأدعية نبوية وغير نبوية، مما فيها الاسم الأعظم أو المعروفة باستجابة الدعاء، أو المجربة لقضاء الحاجات ودفع البلاء، جمعتها من كتب العلماء والمحدثين، والأولياء العارفين، كقوت القلوب لأبي طالب المكي، وإحياء العلوم للإمام الغزالي، والترغيب والترهيب للحافظ المنذري، والأذكار للإمام النووي، ومشكاة المصابيح لولي الدين التبريزي، والأرج في الفرج للحافظ السيوطي. والجامع الكبير له وغيرها من الكتب التي يأتي التصريح بأسماء مؤلفيها عند النقل عنها في القسم الثاني الذي ذكرت فيه تخريج جميع الأحاديث الواردة في هذا المعنى ونسبت كل شيء مما حواه إلى صاحبه ومن رواه، مع بيان الفوائد الجمّة، والخواص المهمة، التي ترتب على قراءة هذه

الأذكار والدعوات والأحزاب، بحيث يظهر جلياً لمن اطلع عليه إنه مع اختصاره أجمع وأنفع كتاب في هذا الباب، وقد جعلت القسم الأول منه وهو المقصود بالذات، المشتمل على ما تلزم قراءته من الأذكار والدعوات والأحزاب والصلوات المجربات لتفريج الكرب وقضاء الحاجات، أربعة حصون ذكرت في كل حصن منها ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام، واتبعته بما ورد عن بعض الأنبياء والأولياء الكرام، وختمته بحزب عظيم من أحزاب أئمة الأولياء الأعلام، وكل واحد منها ومن سائر الأدعية والأذكار والصلوات، كافٍ لتفريج الكرب وحصول المطلوب ودفع البليات، والمدار إنما هو على قراءة هذه الأوراد، بإخلاص وحسن اعتقاد، وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها فوائد أخرى مهمات، مجربات للفرج وقضاء الحاجات، ولم أذكرها في الأوراد لاشتراط كثرة التكرار، أو لزوم أعمال أخرى مع الأدعية والأذكار.

تنبيه: قد اختلفت الروايات في بعض الأذكار إما بزيادة وإما بنقص وإما باختلاف بعض الألفاظ فكررت بعضها للاحتياط بذكر الروایتين أو الروايات، وليس في ذلك حرج بل فيه فائدة محققة فإن الأذكار والدعوات يستحسن تكرارها ولو بلفظها فضلاً عما وقع فيه اختلاف الروايات. ولكل امرئ ما نوى وإنما الأعمال بالنيات، والحمد لله الذي بفضلته تكشف البليات وتقضى جميع الحاجات.



## الحصن الأول من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

- (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
- (٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
- (٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْحَنُّ اَلْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ .
- (٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِلَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَاَسْأَلُكَ بِلَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَاَسْأَلُكَ بِلَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَالْاَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا فِيْهِنَّ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (ثم يسأل الله حاجته) .
- (٥) يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ .
- (٦) يَا بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
- (٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِىْ اِذَا دُعِيَ بِهِ اُجِبْتُ وَاِذَا سُئِلْتُ بِهِ اُعْطِيتُ .

(٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمْتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ نَافِذٌ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمَتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي.

(١٠) حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ. حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي. حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(١١) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا.

(١٢) حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١٣) حَسْبَنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

(١٤) يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَكُونًا كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

(١٥) كُنْتُ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ. تَنَامُ الْعَيُونُ وَتَتَكَبَّرُ النُّجُومُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

(١٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(١٨) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْخَلِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(١٩) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ جِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَيَّ عَدُوٌّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتُهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبَانَا عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعَ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَجْلَ بِِي سَخَطُكَ وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(٢٠) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «ثلاثاً».

(٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (يا سيدنا) يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي لِتَقْضَى، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ.

(٢٢) يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا قِيَوْمَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا جَمَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّائِغِينَ وَمُنْقِصَ الْمَكْرُوبِينَ وَمُفْرِجَ الْمَغْمُومِينَ وَصَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَكَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ أَكْثِفْ كَرْبِي وَهَبْ عَنِّي فَإِنَّكَ تَرَى حَالِي.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام):

(٢٣) يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ.

(٢٤) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتُهُ غَيْرُهُ فَرِّجْ عَنِّي.



(٢٥) اللَّهُمَّ يَا شَهِيداً غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

(٢٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتَرِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا إِلَّا مَا فَرَجْتَ عَنِّي مَا أَمْسَيْتُ فِيهِ وَمَا أَصْبَحْتُ فِيهِ.

(٢٧) اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ فَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَأَنْفَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَمْسَيْتُ فِيهِ قَرَجاً وَمَخْرَجاً، اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعُنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصُرْتُ عَنْهُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْشِراً فَإِنَّكَ أَلْمَحِصِينَ إِلَيَّ وَأَنَا أَلْمِيسُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِنِعْمِكَ وَاتَّبَعُضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي وَلَكِنْ الْيَقَةُ بِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

(٢٨) سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ. سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَارِءَ لَهُ. سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ. سُبْحَانَ الَّذِي كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. سُبْحَانَ الَّذِي يُخْشِي وَيُجِيبُ. سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لَا نَرَى. سُبْحَانَ الَّذِي عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ.

(٢٩) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَفْتِنَا حِينَ تَنْقُطُ عَنَا الْحِيلُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي



يَكْتَفِ ضَرَرَنَا عِنْدَ كَرَمِنَا. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاجًا.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٣٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا

فِيهِ.

(٣١) يَا صَاحِبِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

(٣٢) اَللّٰهُمَّ اَحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ اَلَّتِي لَا تَنَامُ، وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِكَ اَلَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا تَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ.

(٣٣) يَا حَكِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

(٣٤) يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

(٣٥) يَا مُنْسِبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَابِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

(٣٦) يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ اَلطُّفِ بِي بِلُطْفِكَ اَلْخَفِيِّ يَا لَطِيفُ اَلْقُدْرَةِ اَلَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ فَلَمْ يَعْلَمْ اَلْعَرْشُ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ إِلَّا كَفَيْتَنِي مَا أَعْنِي.

(٣٧) يَا سَابِغَ الْيَقَمِ، وَيَا دَافِعَ الْيَقَمِ، وَيَا فَارِجَ الْغَمِّ. وَيَا كَاشِفَ الظُّلَمِ، وَيَا أَعْدِلَ مِنْ حَكَمٍ، وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ، وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظَلِمَ وَيَا أَوَّلَ بِلَا بَدَايَةٍ، وَيَا آخِرَ بِلَا نِهَايَةٍ، وَيَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

(٣٨) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ (١)

(١) ورد في الاصل نصفه، والصواب ما ذكرنا.

الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا الدُّهُورُ تَعْلَمُ مَنَاقِبَ الْجِبَالِ وَمَكَايِلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ  
الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَى الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا يُظْلَمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيُشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تَوَارِي مِنْهُ  
سَمَاءُ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضُ أَرْضٍ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِيهِ وَغَيْرُهُ وَلَا بَحْرٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِيهِ فَقِيرُهُ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْآفَاقِ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ وَمَنْ كَادَنِي فَكَيْدُهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكَهُ وَمَنْ  
نَصَبَ لِي فَخَةً فَخْلَهُ وَأَطْفَأَ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي نَارُهُ وَأَكْفَيْنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ  
وَأَدْخَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَأَسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي يَا مَنْ كَفَانِي كُلَّ شَيْءٍ أَكْفَيْنِي مَا  
أَهْمُنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفْعَلِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا شَفِيقٌ يَا رَافِقٌ قَرِّجْ عَنِّي  
كُلَّ ضَيْقٍ وَلَا تُحِمِّلْنِي مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا مُشْرِقَ الْبَرْهَانِ يَا قَوِي  
الْأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحِمْتَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي هَذَا الْمَكَانِ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ أَحْرُسْنِي  
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْفِنِي بِرُحْمَتِكَ الَّتِي لَا يَرَامُ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنِّي  
لَا أَهْلُكَ وَأَنْتَ مَعِي يَا رَجَائِي فَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا  
عَلِيمٌ يَا حَلِيمٌ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَأَمْنٌ عَلَيَّ  
بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
أَرْحَمْنِي وَأَرْحَمْ جَمِيعَ الْمُتَذَنِّبِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَعَجِّلْ عَلَيْنَا بِفَرَجٍ مِنْ عَيْنِكَ  
بِكَرْمِكَ وَجُودِكَ وَارْتِفَاعِكَ فِي عُلُوِّ سَمَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

(٣٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْأَصْلِ  
النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الْخَلِيقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ  
الْجَسَمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْإِصْطِفَانِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ  
الْأَصْلِيَّةِ وَالنَّهْجَةِ السَّيِّيَّةِ وَالرُّتَبَةِ الْعَلِيَّةِ، مَنْ أَنْدَرَجَتْ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لُؤَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ، وَأَمْتُ وَأُخَيْتُ، إِلَى

يَوْمَ تَبْعُثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٤٠) اللَّهُمَّ ضِلْ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ، وَتَرَيَا فِي الْأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ الْبَشَارِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ، وَإِلَهَ الْأَطْهَارِ، وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ، عَزِّدْ نِعَمَ اللَّهِ وَافْضَلِهِ.

### (الدور الأعلى لسيد محيي الدين بن العربي رضي الله عنه)

(٤١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِكَ تَخَضَّعْتُ فَاحْشِنِي بِحِمَايَةِ كَفَايَةِ وَقَايَةِ حَقِيقَةِ بَرَّهَانِ جَرِّزِ أَمَانٍ بِسْمِ اللَّهِ، وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ مَكُونُونَ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَتَرِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَسْأَلُ عَلَيَّ يَا خَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَتَفِ سِرِّ حِجَابِ صَيَانَةِ نَجَاةٍ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ، وَأَتِي يَا مُجِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُوْرَ أَمَانٍ إِحَاطَةِ مَجْدِ مُرَادِي عِزِّ عَظَمَةِ ذَلِكَ خَيْرُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَأَعِزَّنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ وَأَحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَارِي بِكَلاَةِ إِعَاقَةِ إِغَاثَةِ وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَفِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ وَآيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ فَإِنْ ظَلِمَ أَوْ جَبَرَ لَعْنِي<sup>(١)</sup> عَلَيَّ أَخَذْتُهُ غَاشِيَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، وَنَجِّنِي يَا مُدِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبْدِكَ الظَّالِمَةِ الْبَاطِلِ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ فَإِنْ هُمْ لِي أَخَذَ مِنْهُمْ بِسُوْرِ خَذَلَهُ اللَّهُ، وَخَنَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَصَنَ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ، وَأَحْشِنِي يَا فَايِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةِ مَكْرِهِمْ وَأَرْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْمُومِينَ مَذْمُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَذْيِيرٍ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فَتَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةٍ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْتُ إِنَّكَ مِنَ الْآمِينَ فِي كَتَفِ اللَّهِ، وَأَذِقْنِي يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نِكَالَ وَبَالِ زَوَالِ فَتَقِيعِ دَائِرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَأَتِي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ آيَةِ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ

(١) كذا في الأصل واطنها بنى أو طنى.



لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَتَرْجِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ يَا نَجَّيْ مَهَابَةِ كِبَرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مُلْكُوتِ عِزِّ  
عَظَمَةِ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَالْبَيْتُ لِيَا جَبِيلُ يَا كَبِيرُ بَعْلَمَةُ جَلَالِ جَمَالِ  
كَمَالِ إِقْبَالِ قَلَمًا رَأَيْتُهُ أَكْبَرُهُ وَقَطَعَنْ أَيْدِيَهُمْ وَقُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ، وَأَلَيْ يَا عَزِيزُ يَا دَوْدُ عَلَيَّ  
مَحَبَّةُ مِنْكَ تَنْقَادُ وَتَخَضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَعْرَافَةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ تَعَطُّفِ تَأَلُّفِ  
يُجِيبُونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَأَظْهَرُ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَثَارَ أَسْرَارِ  
أَنْوَارِ يُجِيبُهُمْ وَيُجِيبُونَهُ إِذْ لَمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،  
وَوَجْهِ اللَّهِ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِ بِصَفَاءِ جَمَالِ أَنْسِ إِشْرَاقِي فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ  
وَجْهِي لِلَّهِ، وَجَمَلِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
بِالْفَضَاخَةِ وَالْبَرَاغَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَأَحْلِلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَقْفُوهَا قَوْلِي بِرَأْفَةِ رَحْمَتِهِ رَفَقَةً ثُمَّ تَلِينَ  
جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَلْذِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارَ بِسْتِيفِ الْهَيْبَةِ وَالشَّدِيدَةِ  
وَالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ مِنْ بَأْسِ خَيْرُوتِ عِزَّةٍ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَدِمَّ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا  
فَتَّاحُ بِهَجَّةٍ مَسْرُورَةٍ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي بِلطائفِ عَوَاطِفِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ  
صَدْرَكَ وَبِأَشَاطِيرِ بِشَائِرِ يَوْمَيْدِ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ، وَأَنْزِلِ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَوْوُفُ  
بِفُلْهِ الْإِيمَانِ وَالْإِطْمِئْنَانِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ  
اللَّهِ، وَأَفْرَغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدْرَعُوا بِشَبَابِ بَقِيَّةٍ تَمَكِّنُكُمْ مِنْ فَتْنَةِ  
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاحْفَظْنِي يَا حَفِيزُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ  
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ لَهُ مَعْقِبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَتَبَّ اللَّهُمَّ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ قَدَمِي كَمَا تَبَّتَ الْغَابِلُ وَكَثِفَ  
أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ، وَأَنْصُرْنِي يَا نِعَمَ الْمُؤَلَّى وَيَا نِعَمَ  
النَّصِيرِ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ اتَّخَذْنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَأَيُّدِي يَا طَالِبُ يَا  
غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤَيَّدِ بِتَعَزُّيزِ تَوْفِيقِي إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا  
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَأَخْفِجْنِي يَا كَافِي الْأَشْوَءِ يَا شَافِي الْأَذْوَءِ بِعَوَائِدِ قَوَائِدِ لَوْ  
أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَأَمُنَّ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ

يَا رَافُ بِحُصُولِ وَصُولِ قُبُولِ تَسِيرِ تَذِيرِ تَسْخِيرِ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ، وَالزَّمْنِي  
يَا وَاجِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةُ التَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْثُ قُلْتَ  
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَأَعِزِّي يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِالْوَلَايَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرَّغَايَةِ وَالسَّلَامَةِ بِمَزِيدِ  
إِبْرَادِ إِسْعَادِ إِتْدَادِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، وَأَكْرَمِي يَا غَنِيَّ يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ  
وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ، وَتَبَّ  
عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا حَلِيمُ تَوْبَةُ نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُمْ، وَأَخْبِرِي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ  
بِحَسَنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ وَالرَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا  
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَسْكِنِي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ جَنَّةَ عَدْنٍ أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ  
دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، يَا اللَّهُ يَا  
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا نَافِعُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ  
رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ  
نَصِيرًا وَرِزْقًا كَثِيرًا وَقَلْبًا قَرِيرًا وَعِلْمًا غَزِيرًا وَعَمَلًا بَرِيرًا وَقَبْرًا مُبِيرًا وَحِسَابًا يَسِيرًا وَمُلْكًا فِي  
الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا  
كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





## الحصن الثاني من كتاب مفرج الكروب ومفرج القلوب

بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(٤٢) اللَّهُمَّ فَارِجُ الْهَمِّ كَاشِفُ الْغَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

(٤٣) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(٤٤) اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي.

(٤٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ.

(٤٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَجِيمًا لَا يَنْقُذُ وَمُرَافَقَةً لِيَبْكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ.

(٤٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فُهْلُ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً

أَوْضَحَاهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَيْرَاتِم مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ أَثَمٍ، اَللّٰهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٨) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَبِرَّكَ طَهَارَتِكَ وَعَظَمَةِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ غِيَايَ فَبِكَ أَغُوثُ وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفِرَاعِنَةِ أَجْرَنِي مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوبَتِكَ وَأَحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لِيُوجِّهَكَ وَتُكْرِمَهُمْ لِيُسَبِّحَاتِ عَرَبِكَ فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِ عِنَانِكَ وَسِرَادِقَاتِ جَفْظِكَ وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٩) سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَقِصْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

(٥٠) اَللّٰهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي فِي رِضَاكَ ضَعِيفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلْ الْإِسْلَامَ مُتَمَّهً رِضَايَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوْنِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٥١) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

(٥٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعَةِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(٥٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٥٤) اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(٥٥) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

(٥٦) اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٥٧) اللَّهُمَّ مَا لَكَ أَلَمَّا لَكَ أَلَمَّا تُوْهِ أَلَمَّا لَكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ أَلَمَّا لَكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مِنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مِنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتُمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجَهَادِي فِي سَبِيلِكَ.

(٥٨) اللَّهُمَّ أَلْطَفَ بِي فِي تَبْيِيرِ كُلِّ غَسِيرٍ فَإِنَّ تَبْيِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فَاسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(٥٩) يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ أَسْأَلُكَ بِتَوْبِهِ وَجَهِّكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي (ثلاثاً).

(٦٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْخَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُهْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(٦١) اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعْلَزِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُوْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَغَيِّرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يَنْشِيرُ قَلْبِي وَيَقِينًا



صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ.

(٦٢) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَيَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاحِظِينَ وَجَارَ  
الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَنْتَ الْخَافِيْنَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ شَقِيًّا أَنْ تَمْحُو مِنْ أَمْرِ  
الْكِتَابِ شَقَائِي وَأَتَيْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا وَإِنْ كُنْتُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ مَخْرُومًا مُقْتَرًا عَلَيَّ فِي  
رِزْقِي أَنْ تَمْحُو مِنْ أَمْرِ الْكِتَابِ جُزْأَنِي وَإِقْتَارِي وَأَرْزُقَنِي وَأَتَيْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا  
لِلْخَيْرِ كُلِّهِ.

(مما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم).

(٦٣) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَذَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَهُ قُدْرَتِي  
بِفَضْلِكَ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي بِسَائِعِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّفْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى  
أَنَابِكَ أَوْ وَثَقْتُ بِحِلْمِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِكَ عَفْوِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ  
ذَنْبٍ فِيهِ خُنْتُ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي أَوْ قَدَسْتُ فِيهِ لِدُنِّي أَوْ أَتَرْتُ فِيهِ شَهْوَتِي أَوْ  
سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوْ أَسْتَغْفِرُكَ فِيهِ مَنْ تَبَعَنِي أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِكَ جِيلَتِي أَوْ أَحَلَّتْ فِيهِ  
عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ سُبْحَانَكَ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ  
فِي اخْتِيَارِي وَأَسْتَعْمَلِي مُرَادِي وَإِقْتَارِي فَمِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ تَذْخُلْنِي فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تَحْمِلْنِي  
عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَغْلِبْنِي شَيْئًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا مُؤْنِسِي فِي  
وَحْدَتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي يَا رَاجِمَ  
عَبْرَتِي يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رُكْنِي الْوَلَوِيَّ يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ  
الْعَتِيقِ أَخْرِجْنِي مِنْ خَلْقِي الْمَضِيقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيقِ وَفَرِّجْ مِنْ عِنْدِكَ كُرْبِي الْوَلَوِيَّ  
وَأَكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدْوٍ وَضِيقٍ وَأَكْفِنِي مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ، اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ  
وَعَمٍّ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حَزْنٍ وَكُرْبٍ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْعَمِّ وَيَا مُزِيلَ الْقَطْرِ وَيَا  
مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى خَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ

سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَفَرَّجْ عَنِّي مَا قَدْ ضَاقَ  
بِهِ صَدْرِي وَجَبَلَ مَعَهُ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيهِ جِيلَتِي، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي يَا كَاثِفَ كُلِّ ضَرٍّ  
وَنَبِيلَةٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَقْرَبُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

(٦٤) يَا مُسَهِّلَ الشَّدِيدِ، وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي أَمْرٍ جَدِيدٍ،  
أَخْرِجْنِي مِنْ حَلْقِي الضَّيِّقِ، إِلَى أَوْسَعِ الطَّرِيقِ، بِكَ أَدْفَعُ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا أَطِيقُ، وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٦٥) يَا وَاسِعَ يَا عَلِيمَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي إِنْ  
تَمَسَّنِي بَضْرٌ فَلَا كَاثِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(٦٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِثُّهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتْ  
الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعَجَزَ الْخَلَائِقُ، وَلَهُ نَضَاءُ لَبِ الْفُهُومِ فَلَمْ يَدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقُ  
وَلَا لَاحِقُ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ يَزْهَرُ جَمَالُهُ مُوَبَّقَةً، وَحِيَاضُ<sup>(١)</sup> الْخَبَرِوتِ يَفِيضُ أَنْوَارُهُ  
مَتَدَفِّقَةً، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الرِّاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ صَلَاةً تَلِيْقُ  
بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ بَرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَجِبَابُكَ الْأَعْظَمُ  
الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ بَذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْحَقُّنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِثْمَهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمَ  
بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَأَحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى  
حَضْرَتِكَ، حَمَلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَأَقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْفَعْهُ وَرُجِّ بِي فِي بَحَارِ  
الْأَخْيَةِ وَأَنْشِلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْجِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا  
أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَجْسُ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَزُورْهُ بِرُ  
حَقِيقَتِي وَخَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ،

(١) وردت في الأصل غير واضحة واطنها (حياض) أو حدائق.

اسْمَعْ بِذَاتِي بِمَا سَجَعْتُ بِهِ بِنَاءَ عَبْدِكَ زُخْرِيَا وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيُّدِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ  
بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، إِنْ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَاكَ  
إِلَى مَعَادٍ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا، إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ  
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

(٦٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الذَّانِي وَالْبَرِّ السَّارِي فِي  
سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْصِّفَاتِ.

### (حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي)

(٦٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا خَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي  
وَعِلْمُكَ حُسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حُسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ  
الرَّحِيمُ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسُّكُنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنْ  
الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ، فَقَدْ أَتَيْتَنِي الْمُؤْمِنُونَ  
وَزَلُّوا زَلَالًا شَدِيدًا، وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا، فَتَيْتَنَا وَأَنْصَرْنَا وَسَجَّرَ لَنَا (هَذَا الْبَحْرُ) كَمَا سَخَّرَ الْبَحْرَ لِمُوسَى  
وَسَخَّرَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينَ  
لِسُلَيْمَانَ وَسَجَّرَ لَنَا (كُلُّ بَحْرٍ) هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرُ  
الدُّنْيَا وَبَحْرُ الْآخِرَةِ وَسَجَّرَ لَنَا (كُلُّ شَيْءٍ) يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كَهَيْئَةِ «لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَأَفْقَحُ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَأَغْفَرُ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ  
وَأَرْحَمُ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَأَرْزُقُنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَأَهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ  
وَاحْبِلْنَا بِهَا حَبْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَاقِبَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ، (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا) مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَاقِبَةِ فِي دِينِنَا  
وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيقَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْمِسْ عَلَى وَجْهِهِ أَعْدَانِنَا وَامْسَحْهُمْ







## الحصن الثالث

### من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(٦٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبِرِّهَانِ، شَدِيدِ الْأُسْلُطَانِ،  
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

(٧٠) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْعَظِيمُ.

(٧١) اللَّهُمَّ آخِرُسُنِي بِغَيْبِكَ أَتَيْتَنِي لَا تَنَامُ، وَأَكْتَفَيْتَنِي بِرُحْنِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ،  
وَأَرْحَمَنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ لَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكُنْ مِنْ نِعْمَةِ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ  
عِنْدَهَا شُكْرِي وَكُنْ مِنْ بَلِيَّةِ آتَلِكُنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي قُلْ لَكَ عِنْدَ نِعْمَتِهِ  
شُكْرِي فَلَمْ يَخْرُسْنِي وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا  
فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ  
وَرَجَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي  
بِالْآخِرَةِ وَأَحْفَظْنِي فِيمَا بَعَثْتَ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا خَضَعْتُهَا يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ  
الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَنْفُصُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي



أَسْأَلُكَ أَنْ تُجْعَلَ لِي فَرْجاً قَرِيباً وَصَبْرًا جَمِيلاً وَأَسْأَلُكَ الْعَاقِبَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ قَوَامَ عَاقِبَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغَنَى عَنِ النَّاسِ وَأَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(٧٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَقَى كُلُّ شَيْءٍ.

(٧٣) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ.

(٧٤) أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (أربعاً).

(٧٥) اللَّهُ، اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٧٦) اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.

(٧٧) اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ.

(٧٨) سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّلَتْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.

(٧٩) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً).

(٨٠) يَا مَنْ يَخْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ يَا أَحَدٌ يَا أَحَدٌ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا سَنَدٌ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا بِكَ نَجِّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَأَعِزَّنِي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ بِمَا فَدَّ نَزَلَ بِي بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ آمِينَ.

(٨١) يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا خَبَارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيَّامَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ، الْمُفْرِجِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، الْمُرَوِّحِ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبِ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ، وَكَاشِفِ الْكُرْبِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَرْوَلُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ (وتذكر حاجتك).

(٨٢) يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا كَاشِفِ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ دُعَاةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، بِكَ أُنْزِلُ حَاجَتِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَاقْبُضْهَا.

(٨٣) اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

(٨٤) اَللّٰهُمَّ اكْفِنِي بِخَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُوءِكَ.

(٨٥) اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رُوعَاتِنَا.

(٨٦) اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(٨٧) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَلِ وَكَبِيرًا نَكْبِيرًا.

(٨٨) اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ وَمِنْ أَيْنِ شِئْتُ.

(٨٩) اَللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَأَتَّبِعْهُمْ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام).

(٩٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَقْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحْتُ  
الْأَمْرُ بِيَدِكَ لَا يَبِيدُ غَيْرُكَ وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، اللَّهُمَّ لَا تُشِمْتُ بِي  
عَذْوِي وَلَا نَيْسِي بِي صَدِيقِي وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْثَرَ هَمِّي وَلَا  
تُبَلِّغْ عَلَمِي وَلَا غَايَةَ أَمَلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي.

(٩١) بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ  
اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

(٩٢) يَا لَطِيفًا قَوْقُ كُلِّ لَطِيفِ الطُّفِّ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَأَرْضَنِي فِي  
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

(ومما ورد عن بعض الصالحين من الصحابة وغيرهم):

(٩٣) أَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَدْعُوكَ الْبَرُّ الرَّحِيمَ وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ  
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ تَغْفِيرَ لِي.

(٩٤) إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، افْعَلْ بِي كَذَا.

(٩٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعَفْتَ عَنْهُ جِبِلَّتِي أَنْ تُعْطِنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتَهُ  
إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي وَلَمْ يَجْرَ عَلَى لِسَانِي وَأَنْ تُعْطِنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا يَحْضُرُنِي  
أَنْ أَسْأَلَ أَخْذًا مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٩٦) يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا سَابِقَ الْقُرُوبِ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ لَحْمًا وَمُنِيرَهَا بَعْدَ  
الْمَوْتِ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْمَمْخُورِينَ الْمَكْنُونِ الَّذِي  
لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ يَا حَلِيمًا ذَا أَنَاةٍ لَا يُقْرَى عَلَى أَنَاتِهِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ  
الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَلَا يَحْصَى عَدْدًا.



(٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَحْرُوْنِ الْمَكْنُوْنِ الْمُبَارَكِ الْمُطَهِّرِ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ .

(٩٨) يَا اَللهُ يَا رَحْمَنُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

(٩٩) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاثِفَ الْغَمِّ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوْفِيَّ بِالْعَهْدِ يَا مُنْجِزاً لِلْوَعْدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ .

(١٠٠) اَللّٰهُمَّ لِمَنْ اَدْعُوْا اِذَا لَمْ اَدْعُكَ فَتَجِيْبِيْ ، اَللّٰهُمَّ لِمَنْ اَتَضَرَّعُ اِذَا لَمْ اَتَضَرَّعْ اِلَيْكَ فَتَرْحَمْنِيْ ، اَللّٰهُمَّ بِمَنْ اُسْتَعِيْثُ اِذَا لَمْ اُسْتَعِيْثْ بِكَ فَتُعِيْثْنِيْ .

(١٠١) اَللّٰهُمَّ رَبُّ الْاَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَالْاَجْسَادِ الْبَالِيَةِ اَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْاَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ اِلَى اَجْسَادِهَا وَبِطَاعَةِ الْاَجْسَادِ الْمُتَبَلِّغَةِ بِعُرْوِقِهَا وَبِطَاعَةِ الْقُبُوْرِ الْمُنْتَشِقَةِ عَنْ اَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيْهِمْ وَاُخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَزَمْرِ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِدَعْوَةِ سُلْطَانِكَ يَنْظُرُوْنَ قَضَاءَكَ وَيَرْجُوْنَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُوْنَ عَذَابَكَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ الشُّوْرَ فِيْ بَصَرِيْ وَالْاِخْلَاصَ فِيْ عَمَلِيْ وَالشُّكْرَ فِيْ قَلْبِيْ وَذِكْرَكَ فِيْ لِسَانِيْ فِي الْكَلِّ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِيْ .

(١٠٢) يَا كَاثِباً دَائِماً لَمْ يَزَلْ يَا اِلَهِيْ وَاِلَهَ اَبَائِيْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اجْعَلْنِيْ لَكَ مُخْلِصاً بَا مَنْ يَكْفِيْ مِنْ كُلِّ اَحَدٍ وَلَا يَكْفِيْ مِنْهُ شَيْءٌ يَا اَللهُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَغْفِرْ لِيْ (وَسْأَلُ حَاجَتِهِ) .

(١٠٣) وَذَا التَّوْبِ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَلَيَبْلُوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبِّشِرُ الصَّابِرِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوْا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاْجِعُوْنَ ، اُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَاُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ ، الَّذِيْنَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ

قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ  
مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَأَيُّوبَ إِذْ  
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ  
وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ. وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ  
اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ.

(١٠٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فَاِنَّكَ لَنَا مَالِكٌ وَاِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ مُّقْتَدِرٌ وَاِنَّكَ مَا  
تَشَاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ.

(١٠٥) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى نُوْرِكَ الْاَسْنٰى، وَسِرِّكَ الْاَنْهٰى، وَخَبِيْكَ الْاَعْلٰى،  
وَصَفِيْكَ الْاَرْضٰى، وَاسِطَةِ اَهْلِ الْحُبِّ، وَقَبْلَةِ اَهْلِ الْقُرْبِ، رُوْحَ الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوْتِيَّةِ،  
وَلَوْحِ الْاَسْرَارِ الْقِيُوْمِيَّةِ، تَرْحُمَانِ الْاَزَلِ وَالْاَبَدِ، لِسَانِ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ اَحَدٌ،  
صُوْرَةِ الْحَقِيْقَةِ الْقِرْدَانِيَّةِ، وَحَقِيْقَةِ الصُّوْرَةِ الْمُرْتَبَةِ بِالْاَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، اِنْسَانِ اللَّهِ  
الْمُخْتَصَنِ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ، سِرِّ قَابِلِيَّةِ النَّهْيِ، الْاِمْكَانِيَّةِ الْمُتَلَفِّيَةِ مِنْهُ، اَحْمَدٌ مِنْ حَمْدٍ وَحَمْدٌ  
عِنْدَ رَبِّهِ، مُحَمَّدٌ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفَعُّلِ التَّكْمِيْلِ اَلَّذَاتِي فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ، غَايَةِ طَرَفِي  
الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْاَوَّلِ نَظَرًا وَاِمْتِدَادًا، بِدَايَةِ نَقْطَةِ الْاِنْتِقَالِ الْوُجُوْدِيِّ اِرْشَادًا  
وَاِسْعَادًا، اَمِيْنِ اللَّهِ عَلٰى سِرِّ الْاَلُوْهِيَّةِ الْمُطْلَسَمِ، وَخَفِيْظِهِ عَلٰى غَيْبِ الْاَلٰهَوِيَّةِ  
الْمُكْتَمِ، مَنْ لَا تَذْرُكُ الْعُقُوْلُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ اِلَّا بِقَدَارِ مَا تَقُوْمُ عَلَيْهَا بِهْ جُجَّتْهُ الْبَاهِرَةُ، وَلَا  
تَعْرِفُ الْاَنْفُسُ الْعَرِيشِيَّةُ مِنْ حَقِيْقَتِهِ اِلَّا مَا تَعْرِفُ لَهَا بِهْ مِنْ لَوَاعِيْ اَنْوَارِهِ الرَّاهِرَةِ، مَسْتَهْيِ  
هِمُّ الْقُدْسِيْنَ، وَقَدْ بَدَا مِنْ فَوْقِ عَالَمِ الطَّبَاعِ، مَرْمٰى اَبْصَارِ الْمُوْجِدِّينَ، وَقَدْ  
طَمَحَتْ لِشَاهِدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ، مَنْ لَا تَجْلٰى اَشِعَّةُ اللَّهِ لِقَلْبٍ اِلَّا مِنْ مِرَاةِ سِرِّهِ وَهِيَ  
النُّوْرُ الْمُطْلَقُ، وَلَا تَتَلٰى مَرَامِيْرُهُ عَلٰى لِسَانٍ اِلَّا بِرِنَاتٍ ذَخَرَهُ، وَهُوَ الْوَسْرُ الشَّفْعِيُّ  
الْمُحَقِّقُ، الْمَحْكُوْمُ بِالْجَهْلِ عَلٰى كُلِّ مَنْ اَدْعٰى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ الْاَمْرِ عَنْ  
نَفْسِهِ الْمُحْمَدِيَّةِ، الْفَرْعُ الْجَذْبَانِيُّ الْمُتَرَعَّرُ فِي تَمَائِهِ بِمَا يُمَدُّ بِهِ كُلُّ اَصْلٍ اَبَدِيٍّ،

خَبَرِي شَجَرَةِ الْقَدِيمِ، خَلَاصَةِ نُسَخَتِي الْوُجُو وَالْعَدَمِ، عَبْدُ اللَّهِ وَنَعَمُ الْعَبْدُ الَّذِي بِهِ  
 كَمَالُ الْكَمَالِ، وَعَابِدُ اللَّهِ بِاللَّهُ بِلاَ حُلُولٍ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالٍ وَلَا انْفِصَالٍ، الدَّاعِي  
 إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَنَمِيذِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالدَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ  
 الصَّلَاةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَلِ  
 التَّجَلِّيَّاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ، وَجَلَالِ التَّنْذِيلَاتِ الْأَصْطِفَائِيَّةِ، الْبَاطِنِ بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ  
 الْأَكْبَرِ، الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ، عَزِيزِ الْحَضَرَةِ الصِّمْدِيَّةِ، وَسُلْطَانِ  
 الْمَمْلَكَةِ الْأَخْدِيَّةِ، عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَأَنَّهُ أَشْهَابُكَ وَصِفَاتُكَ،  
 مُسْتَوَى نَجْوَى عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ، مَنْ كَحَلَّتْ بِنُورِ  
 قُدْسِكَ مُفْلَتَهُ فَرَأَى ذَاتَكَ أَلْعِيَّةَ جِهَاراً، وَسَمِعَتْ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ  
 أَسْرَاراً، وَفَلَقَتْ بِكَلِمَةٍ خُصُوصِيَّةٍ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِخَارِ الْجَمْعِ، وَتَمَتَّتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ  
 وَجَمَالَكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ، وَأَخْرَجَتْ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيراً دَائِباً كُلَّ أَحَدٍ،  
 وَجَعَلَتْهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وَثَرِ الْعَدَةِ، لِوَاءِ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ، لِسَانِ حُكْمَتِكَ الْثَاقِبِ، سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
 وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمَى، وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكَ الْأَسْمَى، عَبْدُكَ الْمُخْتَصَرِ مِنْ  
 عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تَنْهَيْهُ لَمْ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِكَ، سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ فِي كَأَنَّهُ بِلَادُكَ، بَحْرِ  
 أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ التَّعِينِ الصِّمْدَانِيَّةِ أَمْوَاجُهُ، قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي  
 تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَمْوَاجُهُ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَأَنَّهُ خَلِيفَتُكَ، أُمِّيَّتِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ، مَنْ  
 غَايَةُ الْمُجِدِّ الْمُجِيدِ فِي الشَّيْءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنْ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ، وَنَهَايَةُ الْبَلِيغِ  
 الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مِثَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَجَبَاتِهِ، سَيِّدِنَا وَسَيِّدُ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ  
 سِيَادَةٌ، مُحَمَّدُكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارُهُ وَإِيزَادُهُ، وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ،  
 وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ، وَوَرَاثِهِ الْفَخَامِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (سبعاً)  
 أي يكرر هذه الآية سبع مرات ثم يقول: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ  
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ويقرأ الفاتحة ويهديها لمنشئ هذه الصلوات



سيدي محمد البكري ويقول: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### (حزب سيدي محيي الدين يحيى النووي رضي الله عنه)

(١٠٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِينِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَالِىَ اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ وَفِي اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَوْلَادِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّعَةِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً) بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْ وَبِهِ اخْتُمْتُ اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ، جَمًّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَفَرَأَ وَبَرَأَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ اخْتَرْتُ مِنْهُمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ مِنْ شَرِّهِمْ، وَبِكَ اللَّهُمَّ أَمْرًا بِي لِحُورِهِمْ، وَأَقْدَمَ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَبْدِيهِمْ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثلاثاً) وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شِمَالِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ

أَمَانِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِي وَمِنْ خَلْقِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ قَوَّيِّ وَمِنْ قَوَّيْهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ  
نَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَمِثْلَ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ  
بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِبَاكَ وَجِوَارِكَ  
وَأَمَانَتِكَ وَجِرَّارِكَ وَجَزَارِكَ وَكَفَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَنَاعٍ وَخَامِسٍ  
وَسَمِعٍ وَخَبِيٍّ وَعَقْرَبٍ وَمِنْ كُلِّ ذَايَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،  
حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُتَرَوِّينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّرَّازُ مِنَ  
الْمُرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّابِقُ مِنَ الْمَسْئُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ  
الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ  
وَيَنْعَمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَنْوَلِي  
الصَّالِحِينَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا  
مَسْثُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ  
وَخُدْهُ وَتَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ تُفْجَرُوا، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ  
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَضَحْبِهِ وَسَلَّم، ثُمَّ تَنَفَّثَ بِلَا رَيْقٍ عَنْ يَمِينِكَ ثَلَاثًا وَعَنْ  
شِمَالِكَ ثَلَاثًا أَمَامَكَ ثَلَاثًا وَخَلْفَكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ حَبَاتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْفَالُهَا يُغْنِي بِلَّهِ، مَفَاتِيحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَدْفَعُ بِكَ اللَّهُمَّ  
عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوفٍ مَعَ قُدْرَةِ الْخَالِقِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعَمَ  
الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّم.





## الحصن الرابع من كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب

(١٠٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ أَدَى، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمُنْفِي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ غَبِيظٍ وَشَيْطَانٍ مُرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السَّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

(١٠٨) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(١٠٩) اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَاراً مِنْ (فلان) وَأُشْبَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا عَلَيَّ أَبَدًا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(١١٠) اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

(١١١) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي

وَقَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ  
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللَّهِ أَفْتَحَتْ، وَعَلَى  
اللَّهُ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خَيْرَكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا  
يُعْطِيهِ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي عِبَادِكَ وَجَوَارِكَ  
مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَأَخْتَرْتُ  
بِكَ مِنْهُنَّ وَأَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ صَمَدٌ، لَمْ  
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ  
فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي.

(١١٢) سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(١١٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا خَنَّانُ يَا بَدِيعَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(١١٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ  
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(١١٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

(١١٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،  
وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَبِأَسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ.

(١١٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْأَكْرَمُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ  
لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْفُؤَادَ الْفَاسِقُونَ، كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ  
تَلْمِزْهُمُ إِلَّا عَشَّةً أَوْ ضُحَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَايَةِ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ

بِئْرَ كُلِّ يَوْمٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دُيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١١٨) يَا مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

(١١٩) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ أَشْبِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ «ثَلَاثًا».

(١٢٠) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السُّعْيِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(ومما ورد عن بعض الأنبياء عليهم السلام):

(١٢١) مَا شَاءَ اللَّهُ.

(١٢٢) أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْفَرِيبَ الرَّقِيبَ الْخَافِطَ الرَّؤُوفَ الرَّحِيمَ، يَا اللَّهُ الْخَيَّ الْخَبِيلَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ، يَا اللَّهُ الْخَيَّ الْقَيُّومَ الْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَنْ تَقْصِمَنِي فِي دَارِ الدُّنْيَا أَبَدًا.

(١٢٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلَ الْأَعَزَّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَخْبَدَ الصُّمْبَ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَثَرَ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِي الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا أَنْ تُخَفِّفَ عَنِّي ضَرْمًا أَقْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ فِيهِ.

(١٢٤) يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ.

(١٢٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَمْنِي وَكَرِهِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَرَجًا

وَمُخْرَجًا وَأَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ لَا أُحْسِبُ وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَبَيِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَأَقْطَعْهُ عَنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ.

(١٢٦) اللَّهُمَّ بِتُورِكَ أَهْتَدَيْتُ، وَبِقُضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ، هَذِهِ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

(ومما ورد عن بعض الصحابة وغيرهم):

(١٢٧) أَلَمْ تَر إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدَ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ آيَاتُ نَنَا مَلِكًا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَنْ لَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَنْ لَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَإِنَّا لَفُلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ. لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ، أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظْلَمُونَ فَتِيلًا. وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يَقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ أَأَقْبَلْتُكَ قَالَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ. قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَنْتُمْ خُلِدْتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْتَفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، يَا قَاهِرُ يَا قَابِرُ يَا قَوِي يَا قَوِيومُ يَا قَابِضُ يَا قُدُّوسُ يَا قَائِمُ يَا قَرِيبُ يَا قَابِلُ التَّوْبِ يَا مُقْتَبِرُ.

(١٢٨) يَا غِيَاثِي عِنْدَ دَعْوَتِي، يَا عُدَّتِي فِي مُلْهَمَتِي، يَا زَيْدِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيَّ نِعْمَتِي، وَيَا إِلَهِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ



وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَيَسَى وَيَا رَبَّ الْيَسِينَ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ، وَيَا رَبَّ كَهيعص وطه وطر  
ويس، وَيَا مَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّاهِرِينَ الطُّيِّبِينَ، وَارْزُقْنِي مَوَدَّةَ عَبْدِكَ (فلان) وَخَيْرَهُ وَمَعْرُوفَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي أَذَاهُ وَشَرَّهُ  
وَمَكْرُوهَهُ وَمَعْرُتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١٢٩) يَا حَاسِبَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنْبِ آبِيهِ وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ اللَّطْفُ يَا أَبَتَ يَا بُنَيَّ، يَا  
مُقَبِّضَ الرُّكْبِ يُوسُفُ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ وَعِيَالِيهِ الْحَبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعَبودية مَلِكًا، يَا مَنْ  
سَجَّعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي الثَّوْنِ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ، يَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ، يَا رَاجِمَ عَبْرَةَ دَاوُدَ،  
يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ هَمِّ الْمُغْمُومِينَ  
وَالْمُهْمُومِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

(١٣٠) اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمُحِيطُ بِغَيْبِ كُلِّ شَهِيدٍ وَالْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى كُلِّ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ،  
أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عِنْتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَتَحَصَّنَتْ لَهَيْتِهِ  
الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ شَأْنُهُ فَهَرُ الْأَعْدَاءِ وَقَمَعَ الْجَبَابِرَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي أَكْثَرَ الْعَاوِينَ، وَأَنْ تَقْطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْ تُمَلِّكَنِي  
نَفْسِي مَلِكًا يَبْعِدُهَا عَنْ كُلِّ خُلُقٍ سَيِّئٍ وَأَهْدِيَنِي إِلَيْكَ يَا هَادِي، إِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١٣١) اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ  
الْحَرَمِ بَغْيَ أَهْلِ النَّارِ أَصْحَابِ الْفِيلِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، اَرْمِ اَللّٰهُمَّ أَغْدَايَ  
بِالْقَرَاصِبِ مِنْ يَفْعَاتِكَ، وَأَصْرِبْهُمْ بِسَيْفِ سَخَطِكَ وَسَطْوَاتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ  
وَعَاشِمٍ وَطَارِقٍ وَسَارِقٍ وَفَاسِقٍ وَحَاسِبٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١٣٢) بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ، عَظِيمِ الْبِرّهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ، كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي  
شَانٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

(١٣٣) لَا إِلَهَ إِلَّا أَلْعَلِّيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

(١٣٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَإِذَا اسْتُرْجِئْتَ بِهِ رُجِمْتَ وَإِذَا اسْتَفْرَجْتَ بِهِ فَرُجْتَ .

(١٣٥) اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَغْزَى مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً اللَّهُ أَغْزَى مِمَّا أَخَافُ وَأُخْذِرُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السُّعَى أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِهِ فَلَانِ وَخُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَغَرَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ «ثلاثاً» .

(١٣٦) يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ الْطِفُّ بِي يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ (ثلاثاً) .

(١٣٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ يَا لَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْ تَلَطَّفَ بِي فِي خَفِيِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ مِنْ خَفِيِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَرِيُّ الْعَزِيزُ ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ «يكرر اسم لطيف عشرين مرة» .

(١٣٨) حَسْبِيَ اللَّهُ لِيَدِينِي حَسْبِيَ اللَّهُ لِيُنْيَايَ حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لِمَا أُمْنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَاذَبَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عِنْدَ الْحِسَابِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ الْبَيْرَانِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ الْغَافِرُ عِنْدَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

(١٣٩) أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنْهُ وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَاتِ

الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

(١٤٠) بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الدُّبَانِ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا شَرِيكَ، أَشْهَدُ أَنَّ نُوْحًا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ وَأَنَّ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَأَنَّ دَاوُدَ خَلِيفَةَ اللَّهِ وَأَنَّ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ بَنِيهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

(١٤١) اللَّهُمَّ أَقْبِذْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفْتُ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي وَلَمْ تَنْتِبِهْ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِمَّا أُعْطِيتُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْيَتِيمِ فَخُصِّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١٤٢) اللَّهُمَّ اخْضَعْ أَمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ غَافِ أَمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أَمَّةَ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَمَّةِ مُحَمَّدٍ (يقول جميعها ثلاثاً).

(١٤٣) اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّي الْعَظَائِمِ مِنَ الْأُمُورِ، يَا مُتَنَهِي هَمِّ الْمَهْمُومِ، وَيَا مُفْرِجَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا فَحَسِبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ أَخَاطْتُ بِبِ الذُّنُوبِ وَأَنْتَ أَلْمَذْخُورُ لَهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ صَمَائِرَ الصَّائِبِينَ، فَإِنَّ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعًا حَاضِرًا وَجَوَابًا غَيِّدًا وَلِكُلِّ صَائِبٍ مِنْكَ عِلْمًا مُجِيبًا بَاطِنًا أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ وَبِأَيْدِيكَ الْفَاضِلَةِ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا.

(١٤٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ النَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمَقْدَارُهُ الْعَظِيمِ.

(١٤٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الطَّاهِرِ الرَّجِيِّ صَلَاةَ نُحُلْ



بِهَا الْعَقْدُ وَتَفُكُ بِهَا الْكَرْبُ.

(١٤٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

(١٤٨) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَحَلَّى بِهِ الْعَقْدُ وَتَنْفَرُجُ بِهِ الْكَرْبُ وَتَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ، وَتُسْتَسْقَى الْغَنَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

(١٤٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقتْ جِبِلِّي أَدْرَكْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ.

(١٥٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ شَافِي الْجِلْدِ وَمُفْرِجِ الْكُرُوبِ.

(١٥١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

### (حزب النصر لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه)

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِلَهِي أَسْأَلُكَ غَمَسَةً فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ الْفَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ الطَّاهِرَةِ الْبَاطِنَةِ الْقَادِرَةِ الْمُفْتَبِرَةِ حَتَّى يَتَلَأَلَ وَجْهِي بِشُعَاعَاتِ مِنْ نُورِ هَيْبَتِكَ تَخْطُفُ عَيُونَ الْحَسَدَةِ وَالْمَرَدَةِ وَالشَّيَاطِينِ، مِنْ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، فَلَا يَرُشَّقُونِي بِسَهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَائِدِهِمُ الْبَاطِنَةِ وَالطَّاهِرَةِ وَتَصِيرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَايَ،



وَرِقَابُهُمْ خَاصِصَةٌ لِسُطُونِي، وَآحُجُّنِي اللَّهُمَّ بِالْحِجَابِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّورُ فَتَبْتَحِجْ أَحْوَالي  
بِأَنْبِيِهِ، وَتَتَأَيَّدُ أَقْوَالي وَأَفْعَالِي بِحُجَّتِهِ، وَظَاهِرُهُ النَّارُ فَتُلْفَحْ وَجْهَهُ أَعْدَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ  
مَوَادَّهُمْ عَنِّي حَتَّى يَصُدُّوا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِيسِينَ خَاسِرِينَ، خَائِبِينَ خَاشِعِينَ، خَاضِعِينَ  
مُتَذَلِّلِينَ، يُؤَلُّونَ الْأَذْبَارَ، وَيُخَرَّبُونَ الدِّيَارَ، يُخَرَّبُونَ بَيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ،  
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورِ الَّذِي اخْتَجَبَ بِهِ قَوْمُ نَامُوسِ الْأَنْوَارِ، وَوَجْهِكَ النُّورِ الَّذِي  
اخْتَجَبَتْ بِهِ عَنْ إِذْرَاكَ الْأَبْصَارَ، أَنْ تَحُجُّنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَانِكَ، فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ، حِجَاباً  
كَيْفَا يَذْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يَخْلُطُنِي فِي جَوْهَرَتِي أَوْ فِي عَرَضِيَّتِي وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ  
أُرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ أَرَادَ مَا تُحِبُّنِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ الَّتِي مَنْحَتْنِي بِهَا وَفَوَاضِلِكَ الَّتِي غَمَرْتَنِي  
بِهَا وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَبِي وَلِي وَعَنِّي وَفِيَّ، فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مُتَوَكِّلُ كُلِّ نَوْرٍ الْبَسْمِ مِنْ نُورِكَ لِيَأْسَأَ يُوضِحَ لِي مَا أَلْتَمَسَ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالي  
الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَأَطْمِئِنَّ أَنْوَارُ أَعْدَائِي وَخُسَادِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ،  
وَالْهَلَكَةِ وَالنَّفَادِ، فَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ بَاقِيَةٌ، طَافِيَةٌ عَاتِيَةٌ، أَفْمَعُهُمْ عَنِّي بِالزُّبَانِيَةِ، وَهُدًى  
أَرْكَانَهُمُ بِالْمَلَانِكَةِ الْأَمْنَانِيَةِ، وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ  
نَفْسُكَ، أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ  
عِنْدَكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا  
أَلَّهُ يَا رَبَّهُ يَا غِيَاثَهُ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَبِصِفَاتِكَ الثَّامِنَاتِ الْعُلْيَا، وَبِحَبْلِكَ  
الْأَعْلَى، وَبِعِزَّتِكَ وَمَا حَوَى، وَبِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَعَلَى الْمُلْكِ اخْتَرَى،  
وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، أَنْ تَطْلُعَ شَمْسُ الْهَيْبَةِ الْقَاهِرَةِ الْبَاهِرَةِ  
الظَّاهِرَةِ الْفَادِرَةِ الْمُفْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَغْمَى بِهَا كُلُّ شَاحِصٍ إِلَيَّ بَعِيْنِ الْعُدَاوَةِ  
وَالْإِزْدِرَاءِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُشْرِداً بِالْمَخَافِ الْمُهْلِكَةِ، وَالْبَوَائِقِ  
الْمُذْرِكَةِ، فَتُحِيطُ بِهِمْ إِحَاطَتَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ، وَلَا يَجِدُوا مِنْهَا  
وَاقِيَةً، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قَدَامِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ وَرَائِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قَوْفِنَا، بِسْمِ اللَّهِ مِنْ  
تَحْتِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَنْ أَيْمَانِنَا، بِسْمِ اللَّهِ عَنْ شِمَائِلِنَا، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا

وَأَعْطَيْنَا سُلُوكَنَا، فَقَطَعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاللَّهُ مِنْ  
 وَرَائِهِمْ مُجِيبٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، إِنَّ نَشَأَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً  
 فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،  
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، كَهَيْعَتِ يَا وَدُودُ يَا مُسْتَعَانُ حَمِيقُ وَصَلَّى  
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.